

74 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 941 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الامام مالك علينا وعليه رحمة الله. باب ما جاء في السواك. اي اذكر في هذا الباب - [00:00:00](#)
ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السواك. والسواك يطلق على تطهير الاسنان وتنظيفها بمنظف من المنظفات تعود الارك الذي
يستخدم في في تسويق الاسنان او في الغرغرة او في معجون الاسنان وغير ذلك من المنظفات والمطيبات - [00:00:29](#)
تعود الخلال يدخل في ذلك. ويطلق ويراد به العود. العود الذي وغالبا ما يستعمل من من شجر الارك الذي هو متوفر في بلاد الحرمين
وهي شجرة ينبتها الله تعالى في الصحراء من غير تدخل للبشر. وهذه اصبحت - [00:00:59](#)
تدخل في معامل وتنقل الى انحاء العالم كافة. ثم قال الراوي عن يحيى حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق. وهذا
الحديث من احاديث الموطأ المرسله فابن السباق هو عبيد. روى عنه ابن شهاب وابنه سعيد ابن عبيد ابن - [00:01:29](#)
وهو من ثقات التابعين بالمدينة ومن اشرفهم. من بني عبد الدار ابن قصي قال الزبير بغى بعضهم على بعض فهلكوا وانقرضوا. قال
وهم اول من بغى بمكة. ففتانوا في البغي - [00:01:59](#)
ولم يبق منهم الا قليل. نعم. اذا هؤلاء ممن فتنوا بالخروج على الائمة. نسأل الله السلامة. وكما ان القتل خطير. كذلك التحذير قتل
النفوس باب عظيم من ابواب الحسنات. يقول ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:19](#)
في جمعة من الجمع اي في خطبة من خطب يوم الجمعة. يا معشر المسلمين وهنا دليل على تصدير الخطاب بالنداء. وفيه تخصيص
الخطاب. وتخصيص الخطاب بهذه الالفاظ يا معشر ترى المسلمين يا معشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا ايها الحجاج يا طلبة العلم فيه
شذ - [00:02:49](#)
لهذه المسألة. ولذلك فيا ايها الذين امنوا تحريك للايمان في القلوب لاجل العمل ان هذا يوم جعله الله عيدا. وفيه ان الاعياد مردها الى
الشرع. فاغتسلوا وهذا فيه دليل على فضل يوم الجمعة. والحث على الاغتسال هو الغسل الشرعي. والغسل غسلا غسل كمال -
[00:03:19](#)
من كان يغتسل النبي صلى الله عليه وسلم وغسل اجزاء كان يعم الانسان جسده بالماء. قال ومن كان عنده طيب هذا ايضا فيه
مشروعية استعمال الطيب من ادهان وغيرها. وسمي الطيب طيبا لطيب رائحته - [00:03:49](#)
وهو يشمل العود العنبر المسك فكلها ادهان. وفي العبارة من كان عنده طيب لان ليس جميع المسلمين يملك الطيب فبعضهم فقراء.
نعم. فلا يظنه ان يمس منه. اي من الادهان. وعليه - [00:04:09](#)
بالسواك اي الزموا واكثروا منه. وهنا في هذا الوقت ايضا باعتبار انه وقت الزوال فدل على عدم الكراهيته خلافا لقول الشافعي. وهذا
يدل على اهمية السواك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم الناس في الخطبة. ومن اعظم النعم ان يعلم الخطيب الناس احكام -
[00:04:29](#)
دينهم فهو باب من اعظم ابواب الحسنات. وتعليم السواك ثابت في الاحاديث الصحيحة. وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكثرت عليكم في السواك. وهذا الخبر مرسل ورواه عن - [00:04:56](#)

امام مالك الرواة هكذا وقد روي الحديث موصولا ولا يصح الموصول. ومن رواه عن مالك فقد اخطأ فالراجع الارسال. وفي هذا الحديث من الفقه مسائل اولا الامر بغسل الجمعة والغسل يوم الجمعة واجب وقد صحت فيه الاحاديث بالامر من النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل يوم الجمعة - [00:05:16](#)

لانه عيد ولانه مكان اجتماع المؤمنين. ثانيا فيه الغسل العيدين لقوله ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا. ثالثا فيه اخذ الطيب في يوم الجمعة. واخذه مندوب حسن مرغوب فيه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف برائحة الطيب اذا مشى. وقال - [00:05:46](#) لا ترد الطيب فانه طيب الريح خفيف المحمل. رابعا فيه الحث على السواك. والاثار في السواك كثيرة وقد بلغت قرابة مئة حديث وقد تكلم ابن القيم عن الاحاديث الواردة في السواك كثيرة - [00:06:16](#)

والتسوج يحصل باي شيء وافضلها عود الاراك شريطك ان لا يستعمل الانسان مؤذيا. فلا يستخدم الانسان عودا خشنا يدمي اللثة نعم وايقضا في الحديث دليل على ان الخطيب ان يأتي في خطبته بكل ما يحتاج اليه الناس. من - [00:06:36](#) فضول العلم وفوائد العلم. وكذلك ما يتعلق بالاعیاد وينبهم على ما يصلحهم. وهكذا في الحديث من الفوائد والعوائد الكثير نسأل الله ان يجعل ايماننا واياكم اعيادا في طاعة الله هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:07:11](#)

بركاته - [00:07:41](#)